

٤٤ - فتزل قدم بعد ثبوتها سلسلة حدائق ذات بهجة - الشيخ

محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

اليوم سبحانه الله قرأتنا سورة النحل ولنا ثلاثة وقوفات اثنين من هذه الوقفات عن احسان الرب سبحانه وتعالى وواحدة تتعلق بما ينبغي ان يفعل المرأة اية تخوفك وتحذر حتى تحسن الى الله سبحانه وتعالى - 00:00:17
الله سبحانه وتعالى ذكر في سورة اية هذه الاية ان الله سبحانه وتعالى غفر وسمح لمن اكره على الكفر ان ينطق بكلمة الكفر لم ينطق بكلمة الكفر قال الله سبحانه وتعالى من كفر بالله من بعد ايمانه - 00:00:46

الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان يعني الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فهذا مستثنى من العتاب هذه الاية تبين قد ايه رحمة الله سبحانه وتعالى واحسان الله سبحانه وتعالى علينا - 00:01:11

تعينا نبيل الحنفي ابو الوفاء بيقول كلمة جميلة قوي يقول لقد عظم الله ابن ادم ان ربنا عزكم اوي حيث اباحه الشرك عند الاكره سبحان الله! فبيقول لك فمن قدم حرمة نفسك على حرمته حتى اباحك ان تتوقع عن نفسك - 00:01:30
بذكره بما لا ينبغي سبحانه له لحقيقة ان تعظم شعائره اللي قدم حرمتك انك تتأذى وانك تهان وانك تصل يصل بك الاكره الى درجة لا تتحملها فبيقول لك فمن قدم حرمة نفسك على حرمته حتى اباحك ان تتوقع عن نفسك بذكره بما لا ينبغي - 00:01:53
لحقيقة ان تعظم شعائرها وتتطرق اوامره وزواجره بيقول لنا على احسان الله عصم عرضك بايجاب الحد بقذفك اللي يتكلم في عرضك اه يقزف ويقذف العرض ده يحد يجلد ليه؟ لأن بنتكلم في عرضك اللي يقول يا ابني كزا ويتهم العرض والكلام ده - 00:02:19
انت انسان غالى قوي وعصم ما لك بقطع يد مسلم في سرقته. اللي يأسرق منك تقطيع ايده ليه؟ لأن اهمالك وانت لك خصوصية ولك تكريمه خاص واسقط شطر الصلاة في السفر لاجل مشقتة - 00:02:44

لاجل المشقة بتاعتك لأ خلاص ما تصليش اربعة صلي اتنين واقام مسح الخف مقام غسل الرجل بدل ما تغسل رجلك ما فيش مشكلة امسح على الشراب امسح على الخوف اشفاقا عليك من مشقة الخلع واللبس - 00:03:04

واباحك الميتة سدا لرمخا هتموت من الجوع وقدامك حاجة ميتة خلاص كلها واباحك الميتة سدا لرمق وحفظا لصحتك وزجرك عن مدارك بحد عاجل ووعيد اجل اي حاجة تضرك يخوفك. يقول لك لو عملت كزا - 00:03:22

هيبقى في حد لو عملت كزا في حساب عشان تخاف سبحانه الله وانزل في الكتب اليك ايسن لك مع هذا الاكرام ان يراك على ما نهاك عنه منهك يا سلام - 00:03:45

ولم امرك تاركا؟ وعلى ما زجرك مرتكبا وعن داعيه معرضا ينفع يعظ وهو هو وتهمل امره وانت انت الباب ده مهم قوي ولما اوحش زوال النعم وتغير الاحوال والحوbor بعد الكور - 00:04:00

سبحان الله! فشوف تأمل كيف يعاملك وكيف تعامله كيف يقربك وانت تفر منه وتأثير بعد عنه كيف سخر لك كل شيء وابيت ان تسخر نفسك له انزع ثيابك واحلخ نعال بطرك وارفع حجاب رانع القلب عن قلبك - 00:04:23

وابسط بساط المسكنة وارتدي رداء المكرمة حتى تنال المرحمة وابكي واخشع واضطرب واسجد بقلبك واقترب. تجد الرب غفورا

00:04:46 رحيمها اه والله تجد الرب غفورا رحيمها فهذه الاية بتدينا المعنى ده -

وهناك اية في سورة النحل مما قرأنا واستمعتنا وسمعنا هذه الاية بتقول لنا قد ايه ان كان في انتقال مدهش مع كنا معاشر النساء
سبحان الله. يقول الله سبحانه وتعالى - 00:05:07

واذا بشر احدهم بالانشى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسه على هون ام يدسه في التراب الـ
سـاء ما يـحكـمـونـ شـوـفـواـ الوـسـبـةـ الـكـبـرـيـ والـاـنـتـقـالـ المـدـهـشـ الـلـيـ بـيـعـمـلـهـ الـقـرـآنـ يـاـ جـمـاعـةـ 00:05:23

عشـانـ تـعـرـفـ الـقـرـآنـ عـلـىـ اـيـهـ وـالـقـرـآنـ نـقـلـكـ اـزـايـ سـبـانـ اللـهـ!ـ شـوـفـواـ الـمـرـأـةـ فـيـ بـدـاـيـةـ الـاـسـلـامـ.ـ كـيـفـ كـانـتـ ثـمـ اـيـنـ حـالـهـ الـاـنـ دـلـالـاتـ
الـالـفـاظـ فـيـ الـاـيـةـ كـلـ لـفـظـ تـجـدـ اـحـسـانـ الـرـبـ فـيـهـ 00:05:46

شف تصور حال والد بشر بولادة فتاة راجل ليس على الاسلام شوف انظر حجم العباء اللي كانت تشكله المرأة من خلال رد الفعل
الـعـجـيـبـ الـغـرـيـبـ الـلـيـ رـبـنـاـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ كـأـنـ الـاـيـاتـ التـقـطـتـ صـورـةـ 00:06:05

مرئـيـةـ نـشـوـفـهاـ قـدـامـ عـنـنـاـ وـاحـنـاـ بـنـقـرـأـ الـاـيـةـ دـيـ رـدـ فـعـلـ غـرـيـبـ جـداـ جـايـنـ يـبـشـرـوـهـ الـمـفـتـرـضـ بـشـرـ يـتـبـسـطـ لـاـ طـرـيـقـ النـزـرـ الـيـهاـ كـمـخـلـوقـ
هـامـشـيـ غـيـرـ مـرـغـوبـ فـيـهاـ وـاعـتـبـارـ مـصـيـبـةـ هـبـطـتـ عـلـىـ رـأـسـ الـوـالـدـ 00:06:26

شـوـفـواـ السـوـدـادـ الـوـجـهـ الـشـعـورـ بـالـهـمـ وـالـغـمـ بـيـتـوـارـيـ عـنـ قـوـمـهـ كـرـاهـهـ اـنـ يـلـقـاـهـ وـهـوـ مـتـلـبـسـ بـمـاـ سـاعـهـ مـنـ الـكـرـبـ وـالـحـزـنـ.ـ بـسـبـبـ الفتـاةـ
دـيـ وـبـعـدـيـنـ حـيـرـةـ قـاـعـدـ تـضـرـبـ رـاسـهـ يـسـبـيـهاـ حـيـةـ عـلـىـ زـلـ وـهـوـانـ وـشـعـورـ بـالـخـزـيـ 00:06:51

وـلـاـ يـتـخـلـصـ مـنـ عـبـءـ الشـعـورـ الـلـيـ قـاـعـدـ يـاـكـلـ قـلـبـهـ وـيـدـسـهـ فـيـ التـرـابـ قـارـنـ كـلـ دـهـ بـالـاـنـتـقـالـ المـدـهـشـ الـلـيـ حـدـسـ لـلـمـرـأـةـ فـيـ الـاـسـلـامـ.ـ وـفـيـ
عـصـرـ الرـسـالـةـ وـحـالـ تـنـزـلـ الـكـتـابـ الـالـهـيـ يـكـفـيـ اـنـ مـفـتـحـ ذـلـكـ مـنـ نـصـرـةـ النـبـيـ كـانـ مـنـ قـبـلـ اـمـرـأـةـ خـدـيـجـةـ تـشـرـبـ قـلـبـهـ نـدـاءـ السـمـاءـ
00:07:11

وـبـعـدـيـنـ الـاـكـرـامـ الـذـيـ نـزـلـ فـيـ حـقـ النـسـاءـ وـتـسـمـيـةـ سـوـرـةـ فـيـ الـقـرـآنـ بـاـسـمـهـنـ وـالـتـبـشـيرـ بـالـجـنـةـ لـمـنـ رـزـقـ فـتـيـاتـ فـاـحـسـنـ تـرـبـيـةـ تـلـكـ الـفـتـيـاتـ
فـتـلـاـقـيـ التـصـورـ الـاـسـلـامـيـ اـعـادـ تـوجـيـهـ الـفـتـرـةـ لـمـكـانـهـ.ـ الـفـتـرـةـ تـقـضـيـ حـبـ الـوـلـادـ وـالـبـنـاتـ 00:07:36

صـحـ وـفـرـحـ بـهـمـ وـالـاـسـتـبـشـارـ بـهـمـ دـيـ الـفـطـرـةـ سـبـانـ اللـهـ فـيـ فـكـرـةـ بـقـىـ اـنـتـشـرـتـ اـيـامـ الـجـاهـلـيـةـ كـانـتـ تـحـتـاجـ نـورـ مـنـ السـمـاءـ يـزـيلـ هـذـاـ
الـطـمـتـ الـذـيـ حدـثـ سـبـانـ اللـهـ!ـ فـنـزـلـ الـبـيـانـ الـخـالـدـ الـلـيـ الـيـوـمـ يـحـافـظـ عـلـىـ مـكـانـتـكـ 00:07:59

وـيـغـيـرـ هـذـهـ الـفـطـرـةـ الـتـيـ اـنـتـكـسـتـ يـعـيـدـهـ مـكـانـهـ وـلـمـ تـبـصـ لـلـنـصـ الـقـرـآنـيـ فـيـ حـدـيـسـهـ عـنـ الـمـرـأـةـ تـجـدـ اـرـتـفـاعـ فـيـ الـمـقـامـ سـمـوـ فـيـ التـصـورـ
اـكـرـامـ فـيـ الـمـقـامـ اـنـتـصـارـ لـهـ وـابـتـعـادـ عـنـ التـصـورـاتـ الـخـطـأـ الـتـيـ التـصـقـتـ بـهـ 00:08:21

مـنـ اـزـمـنـةـ غـابـرـةـ الـقـرـآنـ وـدـيـ مـنـ ضـمـنـ مـفـاتـيـحـ الـتـدـبـرـ لـلـنـسـاءـ اـنـ الـقـرـآنـ انـقـلـابـ فـيـ الـرـؤـيـةـ حـيـالـ الـاـنـشـىـ الـقـرـآنـ اـبـانـيـ اـنـهـ اـصـيـلـةـ فـيـ نـظـامـ
الـحـيـاـةـ اـصـالـةـ الـذـكـرـ الـقـرـآنـ نـزـلـ حـاسـمـاـ يـزـيلـ 00:08:43

الـاـتـرـةـ الـتـيـ عـلـتـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ حـتـىـ يـعـيـدـ لـهـ الـمـكـانـةـ وـيـعـيـدـ لـهـ كـمـخـلـوقـ مـشـ مـجـرـدـ اـنـ هـيـ عـشـانـ اللـهـ هـيـ اـنـسـيـ وـخـلـاـصـ لـاـ هوـ مـخـلـوقـ
ظـلـ وـتـهـانـ الـمـجـمـعـاتـ الـتـيـ لـاـ تـعـرـفـ نـورـ السـمـاءـ 00:09:06

فـنـزـلـ الـقـرـآنـ حـاسـمـ وـبـيـنـ بـلـاـ مـوـارـبـةـ اـنـ الـاـنـسـيـ دـيـ نـفـسـ اـنـسـانـيـ اـهـانـتـهاـ اـهـانـتـهاـ لـلـعـنـصـرـ الـاـنـسـانـيـ وـوـأـدـهـ قـتـلـ لـلـنـفـسـ الـبـشـرـيـةـ اـهـدـارـ لـشـطـرـ
الـحـيـاـةـ مـصـادـمـةـ لـحـكـمـ الـخـلـقـ عـشـانـ كـدـهـ نـزـلـ هـذـهـ الـاـيـاتـ الـتـيـ فـعـلـتـ الـوـسـبـةـ الـكـبـرـيـ 00:09:24

فـهـزـيـنـ مـوـضـعـيـنـ فـيـ الـقـرـآنـ فـيـ سـوـرـةـ النـحـلـ الـيـوـمـ فـيـهـمـ اـحـسـانـ اللـهـ سـبـانـ اللـهـ وـتـعـالـىـ رـبـنـاـ مـعـلـقـ عـلـيـهـمـ.ـ فـيـ اـيـةـ بـقـىـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ مـهـمـ
قـوـيـ اـنـ كـلـنـاـ نـتـبـهـ لـهـ خـاصـةـ فـيـ اـوـقـاتـ السـقـوـطـ 00:09:52

يـقـولـ اللـهـ سـبـانـ اللـهـ وـتـعـالـىـ وـلـاـ تـخـذـنـوـ اـيـمـانـكـ دـخـلـ بـيـنـكـ فـتـنـزـلـ قـدـمـ بـعـدـ ثـبـوـتـهـ وـتـذـوـقـ السـوـءـ فـبـماـ صـدـقـتـمـ عـنـ سـبـيلـ اللـهـ هـذـاـ هـوـ
الـمـوـضـعـ الـذـيـ اـرـيدـ اـنـ اـعـلـقـ عـلـيـهـ وـبـمـاـ اـنـاـ مـشـ عـاـوـزـ اـزـوـدـ عـنـ رـبـعـ سـاعـةـ تـلـتـ سـاعـةـ 00:10:10

فـهـيـكـونـ التـعـلـيقـ سـرـيـعـاـ يـقـولـ اللـهـ سـبـانـ اللـهـ وـتـعـالـىـ فـتـنـزـلـ قـدـمـ بـعـدـ ثـبـوـتـهـ يـاـ رـبـ ثـبـتـ قـلـوبـنـاـ بـعـدـ اـيـهـ؟ـ بـعـدـ ثـبـوـتـهـ لـمـ يـقـلـ اللـهـ سـبـانـ اللـهـ
وـتـعـالـىـ بـعـدـ مـشـيـهـاـ فـيـ الـطـرـيـقـ خـطـوـةـ.ـ لـمـ يـقـلـ بـعـدـ اـيـمـانـ مـتـذـبـ 00:10:31

انـماـ بـعـدـ الرـسـوخـ بـعـدـ السـبـاتـ تـخـيـلـ اـنـكـ تـكـوـنـ سـابـتـ وـتـسـتـقـيمـ وـتـهـتـدـيـ بـعـدـ كـدـهـ تـزـيـغـ قـصـةـ مـرـعـبـةـ قـصـةـ مـخـيـفـةـ الـبـابـ دـهـ مـهـمـ قـوـيـ اـنـكـ

دائماً يجعل يدك على قلبك بوجل وتقول يا الله سبت هزا القلب على دينك - 00:10:55

اقمه حيث ترضى وامته حيس ترضى لأن يا جماعة الاشياء ليس بروعة البدائيات وفقط وانما بجمال وكمال النهايات فخليلك دائماً خايف على ايمانك ان يزبغ النهاردة كانت محافظة للقرآن تاني يوم ملحدة - 00:11:18

لا تؤمن بالرحمن كانت تتزبي بزي امهات المؤمنين فصارت امرأة كانها ما عرفت الايمان يوماً من الدهر فكنت دائماً خايف على ايمانك ان يزبغ على قلبك ان يتعرّض واعي تعرف ولا تظن ان احسانك واستقامتك في الطريق ده بقوتك. والله فضل الله عليك - 00:11:39
فسل الذي اقامك في طريقه الا يستبدلك لاحقاً اووعي تقول اووعي تظن انك اهتديت بنفسك لو استغنى احد عن الدعاء بالتشبيت لكان محمد صلى الله عليه وسلم كان يلح بقوله يا مقلب القلوب - 00:12:06

ثبت قلبي على دينك اووعي تكوني فاكرة ان الدرس ده بيبقى انا بتكلم فيه على المنتقبات والملتحين والمحجبات واللي حافزين القرآن والمعلمين يا جماعة انا ما بتتكلمش على دول بس. انا بتكلم عليك انت - 00:12:27

يا اللي انت بتتصلي على سطر وسطر لا اووعي تكوني فاكرة انك هتدنج سابتة على الاسلام بسهولة فكرة السبات على الاسلام نفسه انك تكوني مسلمة فدائماً تكوني خايفة ان النعمة الكبيرة ديت تتأخد منك - 00:12:42

عشان كده دايماً تقول يا مقلب القلوب سبت قلبي على دينك دهنبي فكيف لي وبك فلا تأمن الايام على ايمانك لا تأمن الحوادس على دينك من موقع الفتن قرارك من الاسد ان رأيته في الطريق وفي الغابة - 00:13:03

بلاش تمحنوا انفسكم يا جماعة بلاش تختبر نفسك ضعيفة احترم لحذات ضعفها فقلما ينجو انسان من الامتحان ما تهميش قلبك في مواطن الشبهة وتقول ايه انا هقدر من راعي حول الحمى يوشى ان يقع في - 00:13:28

هتقع خلي بالك الكلام ده مهم جداً جداً ان احنا نستحضره خاصة واحنا خلاص كل شوية بتيجي رسائل عاززين حد يذكرنا موضوع الفطور ورمضان الكلام ده احد الحاجات اللي تساعدك في طور رمضان وان انا حاجتين سريعاً ان شاء الله مش هزود عن تلات دقايق 00:13:47 -

الحاجة الاولى انك فرضاً ان العشر تيام دول او التلتاشير يوم دول فلتوا منك وقصرت اللعيبة الكورة يقول لك ايه الناس اللي بيلعبوا كورة يقول لك عايزين نعمل هجمة مرتدة. يعني هو الفريق المقابل - 00:14:09

المنافس قعد يهاجم ويدخل فيه الجوان. تلاقي نفسك قاعد ايه يعني تترافق معك فدخلها يعمل هجمة مرتدة. ارجع تاني من اول وجديد حاول واستعين بالله الحاجة الثانية انك تعيد تسأل نفسك سؤال هو انا ليه اصلاً كنت بستعد لرمضان - 00:14:24

عشان حاجات واحد من قام رمضان ايماناً واحتسباً غفر له عشان يبقى انا اطلع ان شاء الله من العتقاء يبقى فيه صحبة للقرآن. عشان يبقى فيه كزا وكزا. خط الاهداف اللي انت يوم تسعة وعشرين شعبان كنت بتتفرّك فيها - 00:14:44

وكل شوية ابص فيها او انت حصلتها لأ امال انت نايم ليه هيدا اللي ليه؟ ما عنتش بتتنزل تراويخ ليه بقىت كسلان ليه؟ هو انت حققت الحاجات اللي انت كنت ناويها؟ لا - 00:15:00

طب جالك خبر يقيني من الوحي ان هي تتحققك لأ اجري بقى اتحرّك ما تقفلش الباب ده مهم رغم ان هو بسيط وسهل بس يحطها في دماغك كده مهم جداً - 00:15:12

ودايماً فكر وذكر نفسك ان معركة الحفاظ على نقاء القلب هي دي اشرس معركة انت ممكن تخشها في حياتك ان الحياة قاعدة بترمي سهام على قلبك لأنها قلبك دايماً يكون - 00:15:24

مش حاسس بالانهزام ومتوجه الى طريق الآخرة وان يكون القلب سليم ده مهم جداً واحنا في الدنيا عاملين زي المقاتل في الحرب يا جماعة. احنا بنغير موقعنا اه لكن لانترك الجبهة - 00:15:40

تركش الحرب في معارك طاحنة اه ممكن ننسحب من بعض المعارك. لكن مش هنخسر المعركة مش هنخسر الحرب فلو في عبادة ما لقتتش نفسك فيها زي ما الاول؟ اه افتح لك مضمار تاني يا سيدى - 00:15:53

فان اغلق في وجهك باب الى الله فلا تجلس وتضع يدك على خدك. افتح لك باب تاني غير ايام الليل مش زي الاول والكلام ده كله

اعوضه بصدقات النهار بصيام بقدام بحودة الصيام وتحاول بقدر الامكان تستحضر نوابا الصيام - 00:16:10

اجبر الموضوع ده بحفظ القرآن احفلت لك سورة انك تجري في القرآن لان النفس ان لم تستغل بالحق اشتغلت بالباطل ولابد ويا
جامعة احمل نفسك على الحق حملة. يا جماعة بعد تلاتين رمضان هتنام وخد راحتك يا سيدى - 00:16:30

مش عارف تنم ومش مستريج زى الاول ما لا تستسلم للجراح - 00:16:49

كلما هممت بطاعة يروح ضاربك. يقول لك أقعد. ده بتاع كزا - 00:17:03

خسارة معركة لا تعني ولا تساوي خسارة الحرب الرئيسية اما بتقع من الطائر لا يعني سقوطه وانكسار غصن من الشجرة مش معناه ان الريح انتصرت هدمت الشجرة كلها نستعين بالله ونعيid تاني لعل الله سيهانه وتعالى - 18:17:00

يعني يسعدنا ويثلج الصدور ويرزقنا واياكم التوفيق. كما احسن علينا نحسن في عبادتنا اليه. جزاكم الله خيرا - 00:17:39